

العصر الذى عاش فيه فيلسوف العرب

(٢)

— للدكتور عبدالرحمن شاه ولى

أثر الثقافة اليونانية في ذلك العصر:

اطلع العرب على المعارف اليونانية قبل عصر الترجمة، و ذلك عن طريق اختلاطهم بالأجانب والحديث اليهم شفويا - ولكن لم يكن لهذا الاطلاع أثر قوى في البيئة الاسلامية لضيق نطاقها - فلما بدأ عصر الترجمة الرسمية منذ عهد أبى جعفر المنصور بدأ اطلاعهم على التراث اليونانى على نطاق أوسع - وقد زاد هذا الاطلاع تدريجيا حتى عهد خلافة المأمون - فوصلت هذه الحركة العلمية الى القمة في أيامه بفضل جهوده في هذا الصدد -

وأبو جعفر المنصور— مع شغفه الشديد بالمال، وكونه بارعا كل البراعة في ابتكار طرق الحصول عليه— كان يصرف أسوالا كثيرة على الترجمة: ”روى أنه عمل للكوفة والبصرة خندقا و سورا، وقرر أن يجمع نفقاتهما من الأهلين، ورغب ألا يفوته أحد منهم، فأمر أن يمنح كل فرد بها خمسة دراهم، فتقدموا جميعا لاخذ هذه الدراهم، وبذلك تمكن من حصر عددهم، ثم امر بان يجبى من كل واحد أربعون درهما— فقال الشاعر:

يا لقوم ما لقينا من أمير المؤمنين
قسم الخمس فينا و جبانا أربعينا (١)

ولم يكن بدء الترجمة من عهد ابى جعفر المنصور، لسبق خالد بن يزيد

عليه في الاهتمام بذلك، الا أن الترجمة الرسمية بدأت من عصره -

يقول الجاحظ في كتاب البيان والتبيين : "وكان خالد بن يزيد بن معاوية خطيبا شاعرا، وفصيحا جامعاً، و جيد الرأي كثير الأُدب، وكان أول من ترجم كتب النجوم والطب و الكيمياء"، (٢) و يقول ابن النديم : "قال محمد بن اسحاق الذى عنى باخراج كتب القدماء فى الصنعة، خالد بن يزيد بن معاوية، وكان خطيبا شاعرا فصيحاً حازماً ذا رأى ، وهو اول من ترجم له كتب الطب والنجوم و كتب الكيمياء ، وكان جواداً، يقال انه قيل له : لقد فعلت أكثر شغلك فى طلب الصنعة، فقال خالد : ما أطلب بذلك الا ان أغنى أصحابى و اخوانى : انى طمعت فى الخلافة فاخذت دونى فلم أجد منها عوضاً الا أن أبلغ آخر هذه الصناعة فلا أحوج أحدا عرفنى يوماً أو عرفته الى أن يقف بباب سلطان رغبة أو رهبة"، (٣) و يقول ابن أبى اصبيعة : " (جورجيس) وهو أول من ابتداء فى نقل الكتب الطبية الى اللسان العربى، عندما استدعاه المنصور، وكان كثير الاحسان اليه"، (٤) فابو جعفر المنصور - وان لم يكن أول من ترجمت له الكتب الطبية الى العربية - الا أن الترجمة كانت قبل عهده أمراً فردياً يموت بموت القائمين به، ولكنها فى عهده اتخذت صورة رسمية - يقول الأستاذ أحمد أمين : "ان محاولة الترجمة فى العهد الأموى كانت محاولات فردية تموت بموت الأفراد القائمين بها - أما فى الدولة العباسية، فكانت الترجمة عمل أمة لا عمل أفراد، وان شئت فقل كان فى الدولة العباسية مدرسة كبيرة لا يضيرها موت فرد أو أفراد منها"، (٥) ولعل هذا هو سبب نسبة بعض المؤرخين بدء الترجمة الى عهد المنصور -

يقول ديبور : "كان يندر أن يقبل أحدهم على الترجمة من تلقاء نفسه، بل كان فى كل الأحوال تقريبا يعمل بأمر الخليفة أو الوزير أو غيرهما من أصحاب

النفوذ،، (٦) فالترجمة التي كانت أمرا فرديا في العصر الأئوي، تعتبر أمرا نادرا حسب هذا القول، ولذلك اعتبر بعض المؤرخين أبا جعفر المنصور أول من اعتنى بالترجمة،، (٧) قال صاعد : ”فلما أدال الله تعالى للمهاشمية وصرف الملك اليهم، ثابت الهمم من غفلتها، وهبت الفطن من سنتها، فكان أول من عنى منهم بالعلوم الخليفة الثاني أبو جعفر المنصور، فكان - رحمه الله - مع براعته في الفقه - مقدما في علم الفلسفة، وخاصة في علم صناعة النجوم، كلفا بها وباهلها - ثم لما أفضت الخلافة الى الخليفة السابع منهم عبدالله الماسون بن الرشيد ابن محمد المهدي ابن أبي جعفر المنصور - تم ما بدأ به جده المنصور - فاقبل على طلب العلم في موضعه واستخرجه من معادنه بفضل همته الشريفة، وقوة نفسه الفاضلة، فداخل ملوك الروم وأتحفهم بالهدايا الخطيرة وسألهم صلته بما لديهم من كتب الفلاسفة فبعثوا اليه بما حضر عندهم من كتب أفلاطون وأرسطاطاليس وأبقراط و جالينوس و اقليدس و بطليموس و غيرهم من الفلاسفة، فاستجاد لها سهرة التراجمة وكفهم احكام ترجمتها، فترجمت له على غاية ما اسكن، ثم حض الناس على قراءتها، ورغبهم في تعلمها، فنفتت سوق العلم في زمانه، وقامت دولة الحكمة في عصره وتنافس أولو النباهة في العلوم لما كانوا يرون من احظائه لمنتحليها واختصاصه لمقلديها، فكان يخلو بهم ويأنس بمناظرتهم، ويلتذ بمذاكرتهم، فينالون عنده المنازل الرفيعة والمراتب السنية، وكذلك كانت سيرته مع سائر العلماء والفقهاء والمحدثين والمتكلمين، وأهل اللغة و الأخبار والمعرفة بالشعر والنسب، فأتقن جماعة من ذوى الفنون والتعلم في أيامه كثيرا من أجزاء الفلسفة، و سنوا لمن بعدهم منهاج الطلب، وسهدوا أصول الأءب حتى كادت الدولة العباسية تضاهى الدولة الرومية أيام اكمالها و زمان اجتماع شملها،، (٨)

يتضح لنا من هذا النص مدى اهتمام العباسيين بأمر العلم و العلماء وخاصة في عهد الماسون لأنه كان يجالس العلماء ويشاركهم في المناظرة ويشجعهم على ذلك - وكان يقرب من أحسن منه نبوغا في علم من العلوم، ويقدر كل جهد يبذل لأجل العلم (٩) وفضلا عن هذا وذلك، فقد كان العصر العباسي عصر حرية الفكر والرأى والتسامح، وكان لذلك أثره في نشر الثقافات المتنوعة في ذلك العصر يقول ديبور: "وقد روى الينا من خبر ابن جبريل ما يمثل نزعتهم الفكرية ويدل في الوقت نفسه على تسامح الخلفاء، فلما أحب الخليفة المنصور أن يحول ابن جبريل الى الاسلام اجاب قائلا: أنا على دين آبائي أموت، و حيث يكون آبائي أحب أن أكون، ان في الجنة أو في جهنم"، (١٠)

أما مصاحبة الماسون للعلماء واشتراكه في مناظراتهم و اكرامه لنبوغهم فذلك أمر معروف لدى المؤرخين، نكتفي هنا بقول ابن خلدون في علاقته بيحيى ابن أكثم . . يقول: "ونقل من فضائل الماسون و حسن عشرته، أنه انتبه ذات ليلة عطشان، فقام يتحسس و يلتمس الاناء مخافة أن يوقظ يحيى بن أكثم، وثبت أنهما كانا يصليان الصبح جماعة"، (١١)

نستطيع أن نفهم من هذا النص مدى اكرامه للعلماء، وكان من الطبيعي أن يؤدي هذا الاقبال من الخلفاء العباسيين على العلم والعلماء - الى ازدهار الفلسفة والعلوم والاداب، و الى اقبال الناس عليها - وقال عبدالرحمن بن زياد: "كنت أطلب العلم مع أبي جعفر المنصور قبل الخلافة، فلما ولى الخلافة وفدت اليه فقال: كيف سلطاني من سلطان بنى أميه؟ قلت: ما رأيت في سلطانهم من الجور شيئا الا رأيت في سلطانك - فقال (المنصور): انا لا نجد الاعوان - قلت: قال عمر بن عبدالعزيز: ان السلطان بمنزلة السوق، يجلب اليها ما ينفق فيها،

فان كان برا أتوه ببرهم، وان كان فاجرا أتوه بفجورهم، فاطرق - وكذلك قال له عمرو بن عبيد، فقد قال للمنصور: انه ما عمل وراء بابك بشئ من كتاب الله ولا سنة نبيه، قال أبو جعفر: فما أصنع؟ قد قلت لك خاتمي في يدك، فتعال وأصحابك فأكفني، قال عمرو: ادعني بعدلك، تسخ أنفسنا بعونك، ببابك ألف مظلمة، اردد منها شيئا نعلم أنك صادق،،(١٢)

هكذا كان أبو جعفر المنصور يسمع كلمة الحق، ولذلك كان العلماء يجترئون بمثل هذا الكلام أمامه، وهذا يدل على مدى اكرامه للعلماء، وبالتالي يدل على حرية الرأي في العصر العباسي -

سبب الاقبال على العلوم في العصر العباسي :

ذكر المؤرخون أسبابا عديدة لاقبال الخلفاء العباسيين على العلوم عامة، وعلى الفلسفة، ونقل كتب اليونان الى العربية خاصة - وهذه الأسباب التي ذكرها المؤرخون أسباب ثانوية، والسبب الأساسي لذلك في جميع العصور الاسلامية هو حث القرآن على التفكير والتدبر حتى في القرآن نفسه، ليعرفوا صدقه: " أفلا يتدبرون القرآن، ولو كان من عند غيره لوجدوا فيه اختلافا كثيرا -،

كذلك حث القرآن الكريم على طلب العلم، وفضل اهل العلم على غيرهم درجات، وأمر بالتدبر والنظر والتفقه في الدين، ومنع التقليد - قال تعالى "قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين(١٣)، وقال: "هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون،،(١٤)، وقال: "انما يخشى الله من عباده العلماء(١٥)،،، وقال: "فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا(١٦)،،، التوبه وقال: و من يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا(١٧)،،، وقال

عليه الصلاة والسلام : "الحكمة ضالة المؤمن -"، كما نجد أحاديث وآيات كثيرة في فضل العلم وأهله ، وفي وجوب النظر والتدبر، واتباع الحق وأهله - لذلك كان المسلمون في العصر الاسلامى الاول متمسكين بالحق دون ان يفكروا في مصدره، وجعلوا منهاجهم : معرفة الرجال بالحق، لا الحق بالرجال -

وكان من نتائج هذه التوجيهات من القرآن ومن نبي الاسلام أن تقدم الفكر وتقدمت العلوم، وقد ازداد اقبال المسلمين على العلم و الفلسفة حينما هدأت الفتن واستقر الأمر واستتب الأمن في العصر العباسى - واهتم المسلمون - وخاصة الخلفاء - بالعلوم والفلسفة ، وساعدهم على ذلك الظروف السياسية و الاقتصادية في ذلك الوقت ، فقد اتسعت رقعة الدولة ، واختلط العرب بالأجناس الأجنبية مثل الفرس والهنود والروم والنبط وغيرهم، وبذلك استطاعوا نقل العلوم الأجنبية الى اللغة العربية، فازدهرت الفلسفة والفكر والعلوم في ذلك العصر بفضل جهودهم -

ويرى الدكتور محمد البهى : ان اقبال المسلمين على الفلسفة اليونانية كان نتيجة لضعف عقيدتهم وضعف شعورهم بالاسلام - فيقول : "لم يكن الحائل دون وقوف المسلمين على فلسفة الاغريق، ولم يكن الحائل دون تاثرهم بها أيضا ، بل ان كان هناك حائل فقد كان يرجع الى قوة شعور المسلمين بالاسلام واستغنائهم به في المعرفة عن كل شىء آخر عداه، كما يرجع الى القوة بالوحدة في جماعتهم - فلما ضعف الشعور عندهم بالاسلام وتفككت وحدتهم، جازان يعرفوا شيئا عن الفلسفة أو أن يطلبوها ، وجاز أن يتاثروا بها قبل أن تقع في بيئتهم ترجمة رسمية لها ، (١٨)

أقول : لو كان ذلك كذلك ، لكان وقوف خلفاء بنى أمية و تاثرهم بها أشد

وأقوى من وقوف العباسيين وتأثرهم بها - لأن شعور العباسيين بالاسلام كان أقوى وأشد من بنى أمية - وبنو أمية كانوا أقل شعورا وأضعف ايمانا بالاسلام، مع اننا نرى الأمر الواقع عكس ذلك ، فلا يمكن أن نرجع تغلغل الفلسفة في البيئته أن يقال أن المنصور والرشيد والمأمون كانوا أقل شعورا وأضعف ايمانا من أمراء بنى أمية ؟ وهل كان لهؤلاء الصناديد أمثال فيمن أتى بعدهم من الخلفاء في العصر العباسي في قوة الايمان ؟ فلماذا لم يكن وقوف من بعدهم على الفلسفة اليونانية وتأثرهم بها أكثر منهم ؟

ان الشعور بالاسلام لا يحول بين المسلمين ووقوفهم على المعارف الأجنبية، لأن الاسلام يامر بالاطلاع والنظر واتباع الحق أينما كان - قال عليه السلام : "اطلبوا العلم ولو بالصين -"، وقد مر قوله أن الحكمة ضالة المؤمن ياخذها أنى وجدها - والاسلام لا يحارب الفلسفة ما دامت ملتزمة بحدودها، فاذا ما طغت وتجاوزت نطاقها - فهنا يبدأ صدامها مع الدين الاسلامي -

وثانيا : أن عصر وقوف المسلمين على الفلسفة اليونانية هو عصر ازدهار العلوم الدينية أيضا مثل الفقه الاسلامي وغيره، والذين اهتموا بنشر الثقافة اليونانية هم الذين أكرموا الفقهاء واهتموا بالعلوم الاسلامية، فلو كان وقوفهم على الفلسفة يرجع الى ضعف الشعور بالاسلام - فما هو سبب ازدهار العلوم الدينية في ذلك العصر ؟

يقول الأستاذ مصطفى عبدالرازق : "جاء عهد العباسيين منذ ١٣٢ هـ (٧٤٩ - ٥٠٠ م) وشجع الخلفاء الحركة العلمية وأسدوها بسلطانهم، فكان طبيعيا أن تنتعش العلوم الدينية في ظلهم ، بل كانت حركة النهوض أسرع الى العلوم الشرعية لأنها كانت في دور نمو طبيعي وتكامل -

وهناك سبب يذكره (جولد زيهر) في كتابه (عقيدة الاسلام وشرعه) وهو أن حكومة الأمويين كانت متهمه بأنها دنيوية فحلت محلها دولة دينية سياستها ملية،، (١٩)

ومهما تكن أسباب نشر العلوم والفلسفة في ذلك العصر، فإن الثقافة الفارسية والهندية واليونانية والعربية، وكذلك اليهودية والنصرانية والمناوية والبوذية والاسلام وغيرها، قد اجتمعت وامتزجت في الدولة الاسلامية في العصر العباسي، وبذلك الامتزاج ازدهرت الفلسفة و العلوم - يقول الأستاذ أحمد أمين: "هذه الثقافات التي ذكرنا من فارسية و هندية ويونانية وعربية، و من يهودية و نصرانية و اسلام، التقت كلها في العراق في عصرنا الذي نؤرخه - ولكن كل ثقافة في أول أمرها كانت تشق لنفسها جدولاً خاصاً بها يمتاز بلونه و طعمه، ثم لم تلبث الا قليلاً حتى تلاقت وكونت نهراً عظيماً تصب فيه جداول مختلفه الألوان والطعوم، مختلفة العناصر،، (٢٠)

ومهما يكن من أمر الفلسفة في ذلك العصر، الا أنها لم تصل حينذاك الى دور النضج والكمال، وكانت دخيلة على البيئة الاسلامية، كما أنها لم تكن مرغوباً فيها من رعايا الدولة عامة -

"وكانت علوم الأحكام الدينية ومسائلها هي العلوم التي تروج يوسئذ سوقها، وتكسب صاحبها كرامة عند الخلفاء المحتاجين الى أهل هذه العلوم في اقامة ملكهم على سند من السياسة الشرعية، وكانت هذه العلوم تهيب صاحبها جلالاً في قلوب العامة الذين تهتمهم من الدين شعائره و شرائعه،، (٢١)

"أما علوم الكلام، فلم تكن حينذاك برغم تشجيع الخلفاء لها الا فنوناً من النظر العقلي مبتدعة، ينكرها أهل الزعامة الدينية، وهي بعيدة الصلة بالحياة

وحاجاتها ، فلا جاء لها من دين ولا دنيا - وأما الفلسفة وما إليها ، فلم تكن
الاعلوما دخيلة يشتغل بتعريبها اناس لا هم مسلمون ولا من العرب ،، (٢٢)

وفي ذلك العصر نشأ الكندي ، فقد ولد في آخر حياة الرشيد ، وكان ذا
منزلة عند الماسون ، ومؤدبا لابن المعتصم - فساهم في نشر العلوم و الثقافات
الأجنبية ، كما ساهم مساهمة عظيمة في الترجمة - فقام بترجمة بعض الكتب ،
و تصحيح ترجمة بعض آخر - وكانت له معرفة بالفلسفة الهندية والفارسية واليونانية ،
وصنف كتباً ورسائل في علوم مختلفة كما سيأتي تفصيلها -

ولم يسلم الكندي من التأثير بتلك التيارات الثقافية المتنوعة في عصره ،
بل كان تجنب ذلك في عصره و يبيئه شبه مستحيل ، وخاصة بعد أن تعلم الكندي
اللغات الأجنبية من فارسية وسريانية و يونانية ، كما سنوضح ذلك فيما بعد ،
وبذلك تمكن فيلسوفنا من الوصول الى المنابع الاصلية لتلك المعارف الأجنبية ،
وأخذها من معينها الاصلى . وقد مزجت تلك الثقافات بما ورث عن آبائه من
المعارف العربية و العلوم الاسلامية ، وبذلك استطاع أن يقدم الى الامة العربية
نوعا جديدا من المعرفة والثقافة التي كانت نتيجة هذا المزج والانصهار في بوتقة
المعارف الاسلامية والعقائد الدينية ، وقد صيغ هذا المزيج من الثقافات و المعارف
بالصبغة الاسلامية ، حيث أن ذلك المزج كان نتيجة جهد العقلية العربية ، وابداع
القريجة الاسلامية - ومن هنا سمي الكندي بفيلسوف العرب تارة ، و بفيلسوف
الاسلام تارة أخرى -

ومن هنا بدأ تقدم الفكر الاسلامي تقدما ملموسا حيث أنجب أول فيلسوف
من فلاسفته ، وأول نابغة من نوابغه المشهورين - و وضع الكندي بعض المصطلحات
الفلسفيه و بين حدود الأشياء بالطريقة الفلسفية اليونانية ، ومن ذلك بدأ تطور

اللغة العربية تطورا واضحا حيث صارت لغة العلم والفلسفة - وقد ازداد هذا وذلك حتى وصل الى القمة -

وهناك من يدعو حقه على الثقافة العربية الاسلامية الى أن يتهم اللغة العربية بانها ليست لغة العلم ، وأنها لا زالت تتسم بالسلمات البدائية والبدوية ، ويرجع ذلك الى تحجر العرب و عدم قبولهم المعارف الجديدة - يقول ما نصه :
 "ولو كانت لغتنا تساير اللغات المتقدمة المتطورة لكانت كتب داروين في متناول القراء العرب منذ ثمانين سنة - ولكن لغتنا للأسف لا تزال بدوية ، تلزم الخيام ، وتقنع بالعيش في الوبر ، وتحلم بالغيبات في حين تعيش اللغات العصرية عيشة الترف والبذخ بالعلوم والفلسفات الجريئة ، ولذلك نجد أنه في هذا الوقت الذي يؤلف فيه الأوروبيون الكتب يرسمون فيها خارطة المستقبل ، ويتسلطون فيها على القدر ، يعمد كتابنا الى التاليف عن الماضي ، ويحاولون أن يبعثوا الحياة في رفات التاريخ - والمتأمل لهذا الكوكب - يجد أما متطورة قد كتبت لنفسها البقاء بالتطور ، وأما أخرى جامدة قد كتبت عليها الفناء بالجمود والتزام التقليد" ، (٢٣)

يتضح لنا من هذه العبارة ان صاحبها يضم الحقد للاسلام ، لأنه وحده سد منيع امام التيارات القشورية الباطلة ، ويعرف جيدا أن الاسلام وحده ينقذ المثقف العربي المسلم من أن ينزل بنفسه الى صفوف الحيوانات ، فيعتقد بانه هو و آباؤه قروود متطورة ، لأنه يعلم علم اليقين من ثنايا تعليمات الاسلام سمو الانسان و روحانيته وسيادته على الكون ، ولذلك فان قائل هذه العبارة انما يتخذ الاسلام هدفا لهجومه ، وراء ستار التقاليد واللغة العربية ، فهو يعرف جيدا أن اللغة العربية والمعارف الاسلامية قد وصلت الى ما وصل اليه الغربيون بعد قرون ، ويعلم جيدا

أن الغربيين والشرقيين مسلمين و غير مسلمين كلهم يعترفون بان المسلمين أساتذة الغرب و بناء حضارتهم الثقافية ، و يعلم جيدا أن من فلاسفة الاسلام تلاميذ اليونان ، و "لكنهم تلاميذ نوابغ فهموا ، و شرحوا ، وأوضحوا ، و نقحو حيناء بل كان لهم جولات خلق و ابداع ، تناولوا مشعل الفكر من الاغريق ، عن طريق السريان ، ثم سلموه للأجيال التالية بعد ان احرقوا أدمغتهم ليظل مضيئا نيرا في عصور كادت تطفى أنواره ، يكفيهم فخرا أنهم قاموا بدور الوسيط بين الشرق والغرب" ، (٢٤)

المراجع

- (١) الكامل لابن الاثير، ج ٦، ص ٢
- (٢) التفكير الفلسفي في الاسلام للدكتور عبدالعليم محمود ص ٢٥٦
- (٣) الفهرس لابن النديم ص ١١٥
- (٤) عيون الانباء، ص ٢٠٣
- (٥) ضحى الاسلام، ج ١، ص ٢٧١
- (٦) تاريخ الفلسفة في الاسلام ترجمة الدكتور محمد عبدالهادى أبو ريدة، ص ٢٤
- (٧) ان حركة الترجمة و شرح أفكار اليونان فى أرجاء العالم الاسلامى ترجع الى عصر ما قبل ظهور الاسلام، فقد قام السريانيون قبيل ظهور الاسلام بشرح و حفظ جزء عظيم من الثقافة اليونانية، وكذلك ترجمت الكلمات اليونانية فى مجال العلوم والفلسفة والطب فى سوريا و ايران و علق عليها و جعلت قاعدة أساسا للتعليم - ولكن بظهور الاسلام على مسرح السياسة فى أواخر القرن السابع، بذلت جهود لترجمة كتب الطب والكيمياء الى اللغة العربية، ثم ازدهرت حركة الترجمة فى العصر الاسلامى أيام خلافة المأمون الذى أنشأ مركزا للترجمة والتعليم - الكندى فيلسوف العرب لجور، ج عطيه، ص ٢
- (٨) طبقات الامم ، ص ٤٧
- (٩) "ولذلك لما اطلع على نبوغ الكندى دعاه (٨١٣) لينضم الى المشتغلين بالفلسفة و علوم اليونان وترجمتها -، الكندى فيلسوف العرب لجور عطيه، ص ٦

- (١٠) تاريخ الفلسفة فى الاسلام، ص ٢٤
- (١١) مقدمة ابن خلدون
- (١٢) ضحى الاسلام، ج ٢، ص ٣٩
- (١٣) سورة ٢٧ آية ٦٩
- (١٤) سورة ٣٩ آية ٩
- (١٥) سورت ٣٥ آية ٢٨
- (١٦) سورة ٩ آية ١٢٢
- (١٧) سورة ٢ آية ٤٦٩
- (١٨) الجانب الالهى من التفكير الاسلامى ص ١٨٩
- (١٩) تمهيد لتاريخ الفلسفة الاسلامية، ص ٢٠٣
- (٢٠) ضحى الاسلام، ج ١، ص ٣٧٣
- (٢١) فيلسوف العرب و المعلم الثانى للاستاذ مصطفى عبدالرازق، ص ١٩
- (٢٢) نفس المصدر، ص ٧٠
- (٢٣) نظريه التطور وأصل الانسان لسلامة موسى، ص ٨
- (٢٤) الغزالى و ابن رشد للأستاذ نجيب محول، ص ٧، طبع بيروت ١٩٦٢ -